

عنوان الرسالة

مدى ملائمة عقود الذكاء الاصطناعي المبرمة
عبر تقنية البلوك تشين لقانون العقود



المقدمة

شهد العالم تطور هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومن بين مانتج عن ثورة المعلومات، إمكانية إبرام العقود من خلال برامج قائمة على الذكاء الاصطناعي، بعد أن أصبحت التكنولوجيا تشكل عاملاً فعالاً في حياتنا اليومية، مما أدى أحدث طفرة في تقديم الخدمات القانونية، من خلال تقنية البلوك تشين، والتي يتم من خلالها تبادل المعلومات، وإبرام العقود بأمان وخصوصية دون وسيط، أو تدخل طرف ثالث ، أو دون تدخل بشري مباشر في إدارتها.

مشكلة الدراسة



العقود التقليدية تتمتع بشروط وأركان تمت صياغتها بمعرفة أساتذة رجال القانون عبر العصور، بعد قراءة وفهم وفحص لكافة الجوانب التي تحفظ حقوق الأطراف، فمن الصعب التساهل أو التهاون في أي من تلك الجوانب كعدم معرفة مدى اكتمال أهلية أطراف العقد ، وعدم التحقق من هويتهم وعدم القدرة على تعديل تلك العقود ، يعرض مصالح وحقوق أطراف العقد للخطر، لذلك لابد من عدم التجاوز في التأكد من اكتمال أهلية أطراف العقد وهويتهم ، لذلك اختلف الفقه في مدى اعتبار تلك العقود عقود بالمعنى الدقيق.



تساؤلات الدراسة

الشكلية في عقود الذكاء الاصطناعي.
أهلية التعاقد في عقود الذكاء الاصطناعي.
الرأي المؤيد لاعتبار عقود الذكاء الاصطناعي عقود بالمعنى القانوني.
الرأي المعارض لاعتبار عقود الذكاء الاصطناعي عقود بالمعنى القانوني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى قدرة عقود الذكاء الاصطناعي، على إتمام المعاملات بأمان، ودقة وخصوصية، من خلال مناقشة الجوانب السلبية والإيجابية لعقود الذكاء الاصطناعي، وتحديد مدى ملائمة عقود الذكاء الاصطناعي للقواعد التقليدية لقانون العقود ، من خلال مناقشة مدى توافر مقومات العقود في عقود الذكاء الاصطناعي، ومدى أهمية توافر الشكلية، والأهلية في عقود الذكاء الاصطناعي، وهل نجحت تلك العقود في حفظ حقوق الأطراف أو المتعاقدين، وذلك من خلال مناقشة الآراء المؤيدة، والمعارضة لها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في إنتشار عقود الذكاء الاصطناعي، وما ينتج عنها من نزاعات بين أطرافها، ومدى قدرة الطرق العادية للفصل في تلك المنازعات، وخصوصا لعدم وجود غطاء تشريعي يستوعب تلك المعاملات، لذلك تدور أهمية الدراسة في مدى قانونية العقود الذكاء الاصطناعي، مع بيان إيجابيات تلك العقود، والجوانب السلبية لها، ومدى فاعلية عقود الذكاء الاصطناعي في إتمام المعاملات بدقة، وخصوصية وامان وتوضيح نقاط الضعف في تلك العقود التي تصبح وسيلة لضياع الحقوق في تلك العقود، ومناقشة الآراء المؤيدة، والمعارضة لها وتحديد مدى قدرتها على إتمام المعاملات، وتأثير عدم القدرة على تغيير او تعديل تلك العقود على حقوق الأطراف، وخطورة عدم توافر الشكلية والأهلية على حقوق المتعاقدين.

البحث الأول: عقود الذكاء الاصطناعي
وتقنية البلوك تشين.

المطلب الأول: ماهية عقود الذكاء
الاصطناعي.

المطلب الثاني: ماهية تقنية البلوك تشين.
البحث الثاني مدى فاعلية عقود الذكاء
الاصطناعي كوسيلة بديلة للتعاقد
التقليدي.

المطلب الأول: الجوانب الإيجابية والسلبية
لعقود الذكاء الاصطناعي.

المطلب الثاني : المشكلات التي تواجه
عقود الذكاء الاصطناعي.



خطة الدراسة:

مصطلحات الدراسة:

مفهوم عقود الذكاء الاصطناعي:

العقد الذكي هو عبارة عن تطوير وتحديث لنظم وبرامج الحاسب لإعطائه القدرة على القيام بمهام ، تحاكي ما يقوم به العقل البشري، فتصبح البرامج قادرة على التعامل بقدرات البشر من حيث طريقة التفكير والتعلم والفهم وتطبيق المعنى.

مفهوم تقنية البلوك تشين :

هي قائمة رقمية من السجلات التي تسجل فيها المعاملات، ومرتبطة بالتشفير، وعند امتلاء بياناتها تضاف بأنها قاعدة بيانات لامركزية بشكل مشفر، من أجل إنشاء سجلات الكترونية لامركزية، غير قابلة لإجراء تعديلات، بغرض التحقق من سجل رقمي للمعاملات، وتخزينها للتعامل بها عند الحاجة إليها.

فالبلوك تشين قاعدة بيانات موزعة تعتمد على تجميع المعلومات، تجعل الالة تفكر كالعقل البشري.





منهجية الدراسة

سوف تتناول بعض الفرضيات القانونية مع الإجابة على الأسئلة حول الجوانب السلبية، والإيجابية لعقود الذكاء الاصطناعي ، متبعين المنهج التحليلي، عن طريق تقسيم إشكالية الدراسة إلى مبحثين نستعرض فيهم ماهية العقود الذكاء الاصطناعي، وتحديد الجوانب الإيجابية، والسلبية لعقود الذكاء الاصطناعي، وإلى مدى تغنى تلك العقود عن العقود التقليدية.

التوصيات

ضرورة معالجة الفراغ التشريعي في مجال العقود الذكية ، بنصوص قانونية تستوعب الأساليب الحديثة في التعاقد، واعتبارها من ضمن المنظومة القانونية، والاستفادة منها، ووضع شكل لعقد الذكاء الاصطناعي، كنموذج استرشادي للمتعاقدين يتضمن أسس، واصول لايتجاوز عنها المتعاقدين.